

## عقاب شاعر

طارقت بابك يا صاحب الرسالة حتى كلت كفاي ، وقدمت  
بين يديك نخبة من أشعاري ، فكان نصيبها الإهمال ؛ وما زال  
يعاودني حنين إلى طرق بابك من جديد ، ولكن اليأس أخذ على  
كل سبيل . وبين ثورة الحنين وهدأة اليأس ، أخذ لساني يتمم  
بهذه الأبيات :

ما بياني ؟ لقد نكرت بياني وعمراني من أمره ما عمراني  
قال لي صاحبي: نيلتك فجر يبسط النور في العوى والماني  
كم نهبت الأسرار من عالم الغيب وب صورتها دمي للعيان  
فلسفي الخطرات محتمم القاب نزع إلى شمس المعاني  
ولك العالم الرحيب يمينيـك ك ودنيا الهوى ودنيا الأمان  
إن تمش حائل الرواء كثيبا ناكس الرأس دائم الأحزان  
فلن تيسم الحياة وتبدي عبقريا من وشيها الفتان  
إنها فادة تهرج للناس لتحظى باللاحظ من فنان  
انفض النوم من جناحك وأنهض

وازحم الطير في ذرى الأفنان  
أنت شبابة الحياة على الأر ض فهدد شعابها بالأغانى  
قلت : دعني فقد نكرت بياني وعمراني من أمره ما عمراني  
طاش سهمي لدى (الرسالة) بالأمس وأضحى قريبا غير دان  
كان حلما فبادرته الآيالي كآشرات فأت في المنفوان  
وهو صرح من الأمانى بنينا . قويا بالروح والوجدان  
أرعثت سفحه الرياح اللواتى زلزلتى وطوحت بجفائى  
في خضم الظنون والزبد الطا فى نهاوت بزورقى موجتان  
موجة اليأس ترتفي فى مداها موجة الشك فى سمو بيانى  
أين يا قائد الشباب إلى المجد سد طريقى وأين منه مكاني  
أين يا باعث الطموح من الشر ق جناحى فقد مللت هوانى  
جئت أشكو إليك نفسك فاسم نى فانا يا ظالمى أخوان  
أنت أيقظت بالروائع إحسا سى ففاض المتور من أشجانى  
رضت بالفن مهجتي فتسامت عن قيود الدنيا وسجن الزمان  
فاغترفت الرحيق من حاة الفنا س طروبيا وصحت بالدمان

موعدى منكم (الرسالة) يا قو م فبشرى بالرى والإيمان  
واستبقت الصباح أحمل أحلا مى جيمكا وفرحتى ودنانى  
جئت للمرهب الشمور بأشما رى ووجدى الموقط الوجدان  
ثم كان الذى علمت من الأمر وكان القضاء بالحرمان  
هل أرقى الدنان يا مسكر الشر ق باى نورية التبيان ؟  
وأذبت الأحلام والفرحة الكبرى دموعا موصولة التهان  
هل من المدل أن تداس أناشيء دى وتلق فى عالم النسيان ؟  
وهي من نورك المفاض نجوم . وهى زهر من روضك الفينان  
لا أراى دون اللذين أقاموا دولة الشعر من بنى عدنان  
سل إذا شئت من أردت من النا س وسائل صحائف السودان  
والجموع التى تخف إلى صو نى وسائل منابر المهرجان  
يشهد النيل ذو النضارة والمجد ورب الوثينات والإحسان  
والمزار الذى يرف بواديه ويشدو فى شطه الزمان  
عندما ترقد السكينة فى الموج ونسرى الأحلام فى الكتبان  
ينكر الفن والحياة أبا الفن وحسبى أن تستخف بشانى  
أين ابن الحنان واحسرانه من نبى الإحساس والوجدان ؟  
محمد محمد على السورالى

الطالب بكلية دار العلوم

و (الرسالة) تمعّب الشاعر المجيد ، وترجو أن تغفر منه  
بمثل هذا القصيد .

## الفاروق فى أرض السلام

(فاروق) مجدت الجهاد بآية هزت فؤاد الشرق من إجمابه  
زرت الجهاد فى عمرين جهاده فشجذت من هزماته وحرابه  
أبرات أوجاع الجريح فلم يمد بشكو بما قد ناه من أوصابه  
وجعلت تسأل عن شهيد قد قدى أرض السلام بروحه وشبابه  
فى كل حصن آية أبدية من صنع جيشك خطاهما بحرابه  
ما أوقف ألفولاذ أبطال الحمى هم نسل (فرعون) ومن أصلابه

اليوزباشى جمال الدين محمد

المدرس بالمدرسة الحربية الملكية